

خطاب السيسي بـ30 سونيا بين المرض والتمثيل المتصنع !



الثلاثاء 2 يوليو 2024 10:28 م

على مدى أعوام، اعتاد البعض تهويل الصورة التي يتعمد السيسي توصيلها ومنها صورته في خطابه الأخير وهي يحدث الشعب عن إحساسه بآلامهم وشقائهم اقتصاديا ضمن ما أسماه الشيخ حازم أبو إسماعيل "ممثل عاطفي" في إشارة منه لعبدالفتاح السيسي الذي عادة ما تظهر على وجه علامات هذا التمثيل فتارة يبكي وتكون مكشوفة مثل لقطة بكائه في المدينة المنورة عند قبر رسول الله أو احتضانه لأطفال ضباط الجيش والشرطة □

وفي الوقت الذي استعرض فيه البعض رؤيته في الخطاب أنه مرض اصابه كما كتب حساب عصفور @Ibrahimasfor1، "السيسي لم يخرج بهيئة المحتفل بأداء مهمة خراب مصر بل من وجهة نظري أنه يبدو عليه آثار مرض ما .. بعيدا عن السياسة وبشكل شخصي ما أتمناه له ان يبتليه الله بداء لا يبرجي الشفاء منه ويجعله يتمني الموت ولا يناله".

<https://x.com/Ibrahimasfor1/status/1807565520771719332>

واستطلعت الصحفية شيرين عرفة آراء رواد صفحاتها عن هذه التعابير وعبر @shirinarafah قالت: "لماذا ابتعدت الكاميرا عن وجهه بهذا الشكل؟.. ما الذي يريد المخرج إخفائه؟.. ولماذا كانت الكلمة دقيقتين فقط، وقد اعتدنا عليه أنه مدمن ثرثرة، ولا يتوقف عن الكلام؟.. ولماذا اختفى من حديثه ذكر الإنجازات، واكتفى بالكلام عن المعاناة والألم، وعن إحساسه بالشعب؟.. ثم .. لماذا يُذكر الجيش بشهده، ويعدده بأنه لن ينسى تلك التضحيات؟ متى سقط للجيش شهداء؟ الجيش لم يحارب حتى بعد احتلال الصهاينة للحدود والتي من صميم مهامها حمايتها؟".

وأضاف "كما أن الحرب على الإرهاب انتهت منذ شهور .. وآخر شهداء للجيش، تم وصفهم بأنهم عناصر وقتلوا بالخطأ، وديتهم ربما تكون ترميم معبد يهودي!! فماذا كان يقصد السيسي بالحديث عن تضحيات الجيش؟! هل يتوقع أن تحدث أحداث يستعين فيها به عن قريب؟".

<https://x.com/shirinarafah/status/1807583861737390433>

فكري @ElfekkyFek18854 رأى أن الخلاصة "النظام ليس فرد و النظام ليس السيسي فلو رحل السيسي غدا و بقي النظام ممكن نسأل بعض الأسئلة: هل سيتغير الحال؟.. هل سينصلح حال البلاد؟.. هل سينعم الناس بالعدل و الحق؟.. الإجابة هي لا".

وعن سبب إجابته قال: "نظام 1952 بكل مكوناته هو العدو الحقيقي لمصر و شعبها و إذا رغبتنا في تغيير حقيقي فلا حل الا تغيير جذري للنظام".

وأضاف متولي الشرقاوي @metwallyaly، "اري ان مشكلتنا في أننا نعتقد أن البلاد يحكمها فرد واحد وهذا خطأ كبير فنحن تحت حكم مؤسسه من 1952 ولا يفرق معهم من في المقدمة ومن في المؤخرة فالكل يعتبره نفسه واحد وهو فعلا كذلك في واقع الأمر فلا تصحبكم احلامكم الي شئ فهذه المؤسسه فقط تغير الواجهه ولا تغير سياستها".

أحمد حلمي @ahmadhelmy79، علق، "علشان الموضوع المرة ديه مختلف عن اى مره □□ المرة ديه الانهيار الاقتصادي وصل صداه لكل بيت فى مصر والشوارع بيغللى واعتقد ان الجيش وقياداته على نفس الحال .. فشل فى كل حاجة وفى كل المجالات .. هو فاهم انه بقى شخص مكروه من الجميع شعب واعتقد كذلك الجيش والشرطة .. مرعوب من تكرار سيناريو 2013".

الجنرالات غاضبون!

ورأى أبو محمد @AboMoha14867394، "يبدو أن جنرالات الجيش قد قرروا التخلص من السيسي وفق تفاهات محددة بعد شعورهم أنه أصبح يشكل خطراً وجودياً عليهم في حال استمراره والذي سيجعل الشعب المصري يثور ثورة عارمة لا يوجد لها قائد أو قادة يحكمون وجهتها ويضبطون مسارها □□ وبالتالي ستكون ثورة اجتثاث لكل رموز الدولة مدنيين وعسكريين".

وأيدته سحر@zaiedsahar4, "هناك حالة من عدم الرضى منتشرة جدا بين الضباط والجنود احتمال كبير فيه تمرد ف الجيش وهو عارف كده وشه باين عليه الهلع ويحاول يركز ف الكلام اللي مكتبوله بصعوبه وبيقرا من على شاشة الكاميرا".
ممثّل عاطفي
إلا أن يوسف صلاح@YKmyzt240 قال: "ده تمثيل وممثل بارع لتسكين الشعب المصري مده زمنيّه .. (لا يغير الله قوم حتى يغيرو ما بأنفسهم) بداية النهاية أن شاء الله".